

# تلخيص المدخل إلى علوم اللغة العربية

سالم القحطاني

السمو

[HTTPS://T.ME/SOMOUO](https://t.me/somouo)

## مدخل إلى علم النحو

### ١- أهم علوم اللغة العربية التي يحتاجها طالب العلم:

النحو ثم الصرف ثم البلاغة ثم الأدب.  
باقي العلوم مهمة لكنها أقل أهمية مثل علم متن اللغة وهو علم مفردات اللغة ويدرس عن طريق الأشعار والنظر في المعاجم والقواميس.

### ٢- أهم علماء النحو:

- ١- سيبويه.
- ٢- خالد الأزهرى.
- ٣- ابن هشام الأنصارى.

### ٢- اللحن:

- ١- تعريفه: هو الخطأ في الإعراب.
- ٢- كان السلف يتجنبون اللحن كما يتجنبون المعصية.
- ٣- لا يسلم إنسان من اللحن في الكلام؛ وإن كان قد يسلم من في الكتابة.
- ٤- هدف دراسة النحو أن يكون غالب كلام الإنسان مستقيماً.
- ٥- بدأ اللحن في الانتشار: بعد اتساع الفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بالأعاجم.

### ٣- مبادئ علم النحو:

إن مبادي كل فن عشرة... الحد والموضوع ثم الثمرة

ونسبة وفضله والواضع...والاسم الاستمداد حكم الشارع  
مسائل والبعض بالبعض اكتفى.ومن درى الجميع حاز الشرفا

### ١- الحد:

النحو لغة: القصد والجهة والدون والشبه والمثل والنوع.  
اصطلاحاً: هو علم بقواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات  
العربية في حال تركيبها.

### ٢- موضوع النحو: أواخر الكلمات العربية من خلال التركيب في جملة.

٣- ثمرة تعلمه: فهم القرآن والحديث النبوي فهما صحيحا.  
وأهم ثماره: صون اللسان عن الخطأ في النطق، وصون  
البنان عن الخطأ في الكتابة، وصون القلب عن الخطأ في  
الفهم.

٤- واضع علم النحو: جمع قواعده أبو الأسود الدؤلي بأمر  
من علي رضي الله عنه.

٥- حكمه: فرض كفاية إن قام به البعض سقط الإثم عن  
الباقيين.

وهو فرض عين في حق طالب العلم.

٦- مسأله: تدرس في الفن نفسه، ومسأله كثيرة مثل  
الإعراب والبناء.

٧- الاستمداد: من القرآن والسنة وكلام العرب الأوائل إلى  
الفترة التي انتشر فيها اللحن.

٨- اسمه: علم النحو والإعراب وعلم القواعد.

٩- نسبه: يعود إلى علوم اللغة العربية الاثنا عشر.

١٠- فضله، وفضل اللغة العربية عموماً:

١- اتفق العديد من العلماء من أمثال السيوطي وابن حزم على أن الذي لا يعرف اللغة العربية لا يجوز له أن يتكلم في دين الله.

٢- قال الشاطبي: (الضعيف في العربية ضعيف في الشريعة، والمتوسط في العربية متوسط في الشريعة، والمجتهد في العربية مجتهد في الشريعة).

٣- إن عزنا برجو عنا إلى هويتنا، والهوية هي الدين واللغة والتاريخ.

٤- يجب على المؤمن أن يحب اللغة العربية ليس لذاتها؛ إنما لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الدين ولغة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته.

**٤- أهم القواعد التي يجب اتباعها للاستفادة من علم النحو:**

١- حفظ القواعد المهمة.

٢- التطبيق لما تمت دراسته.

٣- عدم استعجال الثمرة.

٤- التدرج: بالبدء بالآجرومية ثم قطر الندى ثم ألفية ابن مالك.



# مدخل إلى علم الصرف

## ١- أهمية النحو والصرف:

النحو هو أمّ العلوم العربية والصرف هو أبوها.

## ٢- أول علم يُبدأ دراسته:

إن كنت عربياً فحاجتك للنحو أشد، أما الأعجمي فالصرف، لأن النحو يعمل مع التراكيب وينظر لآخر الكلمة، أما الصرف ينظر لأول الكلمة وأوسطها فهو يدرس أصل الكلمة والمفردة، ومن المنطقي أن تدرس الجزئي قبل الكلي فهو مناسب للأعجمي.

## ٣- مبادئ علم الصرف:

١- اسمه: علم الصرف والتصريف، مصدران لصرف، ولا فرق بينهما عند المتأخرين.

### **٢- الحد:**

الصرف لغة: التغيير والتحويل والانتقال.

اصطلاحاً:

١- **تعريف المتقدمين:** (علم يعرف به أحكام الكلمة العربية أفراداً وتركيباً)، فكان الصرف عندهم قسماً من أقسام النحو.

٢- **تعريف المتأخرين:** (علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء)، فهم يعدون الصرف قسماً للنحو.

**٣- التعريف العملي:** تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، مثل ضارب وضاربون وغيرها.

**٣- موضوع علم الصرف:** المفردات العربية من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني، ومن حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوها.  
**والصرف يدرس:** الأسماء المتمكنة وهي غير المبنية، والأفعال المتصرفة وليس الجامدة، والحروف لا تدرس.

**٤- ثمرة علم الصرف:** يساعدك على:

- ١- فهم القرآن والسنة وكلام العرب.
- ٢- استقامة اللسان العربي.
- ٣- تحقق القدرة على صياغة مفردات اللغة.

**٥- النسبة:** ينتسب لعلوم اللغة العربية الاثنا عشر، وهو قسيم للنحو.

**٦- واضعه:** أبو معاذ بن مسلم الهراء، وهو أول من أفرد بالتأليف.

**٧- الاستمداد:** يستمد من الكلام العربي الأول المحتج به: الكلام الجاهلي والوحي بشقيه، وكلام الصحابة، والتابعين الذين لم يخالطوا العجم.

**٨- حكم دراسة الصرف:** فرض كفاية لعموم الناس. وفرض عين في حق طالب العلم.

٩- مسائله: كثيرة منها الزيادة والنقصان والاشتقاق والإعلال والإبدال والقلب والحذف.

#### ٤- المنهج المقترح لدراسة الصرف:

١- تدرس متن البناء في الصرف أو كتاب الصرف الصغير  
ثم تصريف العزي نثرا أو نظم المقصود أو لامية الأفعال  
وهذا يكفي.  
وللتخصص تدرس الشافية لابن الحاجب.





## مدخل إلى علم البلاغة:

### ١- أهمية علم البلاغة:

لابد من معرفة النحو والصرف قبلها فهما كالجسد والبلاغة كالروح، والبلّيج يأتي بالقول الصحيح في الزمن الصحيح.

### ٢- مبادئ علم البلاغة:

#### **١- الحد:**

لغة: إدراك الشيء أو الوصول إلى الشيء.  
وهناك في اللغة تشابه بين البلاغة والفصاحة.  
**اصطلاحاً:** هي ملكة يقتدر بها على تأليف الكلام البلّيج، وهو الكلام المطابق لمقتضى حال من يخاطب به، مع بلاغة مفرداته وجمله وفصاحته.  
**وقيل:** تأدية الخطاب على مقتضى الحال.  
البلاغة يوصف بها المتكلم والكلام، ولا يقال كلمة بليغة في الاصطلاح لكن يمكن في اللغة، أما الفصاحة فتصف الثلاثة.

**٢- الموضوع:** اللفظ العربي من حيث التفاوت في وضوح الدلالة بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال، وبراءتها عن البشاعة، والتقديم والتأخير، الذكر والحذف، وغير ذلك.

**٣- ثمرته:** أهم فائدة: ١- فهم القرآن والسنة، وإدراك بلاغة القرآن وإعجازه، وإلى المزيد من العناية بالقرآن والسنة فهما.  
٢- إدراك بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وفصاحته.  
٣- فهم التراث العربي بكامله نثراً وشعراً.

- ٤- التلذذ بالنص العربي البليغ.
- ٥- التمييز بين الكلام الأبلع والبليغ والرديء.
- ٦- القدرة على إنشاء الكلام الحسن.

**٤- فضله:** هو من علوم اللغة العربية ففضله من فضلها. وهي أعظم لغة لأن القرآن نزل بها.

**٥- اسمه:** علم البلاغة وعلم البيان.

**٦- نسبته:** من علوم اللغة العربية الاثنا عشر.

**٧- واضعه:** أول من أسس قواعده: عبد القاهر الجرجاني في كتابي دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة.

**٨- استمداده:** من القرآن والسنة والعرب الفصحاء.

**٩- حكمه:** فرض كفاية لعموم المسلمين. وفرض عين في حق المفسر؛ فيجب عليه تعلم البلاغة بعلومها الثلاثة.

#### **١٠- مسأله:**

ينقسم علم البلاغة إلى:

١- علم المعاني: ويدرس الحذف والذكر والتقديم والتأخير وغير ذلك.

٢- علم البيان: يدرس التشبيه والاستعارة وغيرها.

٣- علم البديع: وهو أقلها أهمية ويدرس المحسنات البديعية.

### ٣- منهجية دراسته:

تدرس مئة المعاني والبيان لابن الشّحنة.  
ثم الجواهر المكنون في صدف الفنون للأخضري.  
ثم تلخيص المفتاح للقزويني وشرحه للتفتزاني.  
ثم تقرأ في أي كتاب شئت مثل كتب حبكة الميداني.



## مدخل إلى علم الأدب العربي

### ١- الفرق بين الأدب العالمي والعربي:

العالمي: يشمل العربي والعجمي، والذي يهم المسلم هو الأدب العربي الذي يعينه على تذوق القرآن والسنة.

### ٢- مبادئ علم الأدب:

١- اسمه: علم الأدب وبعضهم يقول هو فن، فهو ليس فيه قاعدة كلية تندرج تحتها جزئيات وإنما فيه مسائل وأبواب، فهو مثل الرسم والطبخ، وهو عند التحقيق فن.

٢- الحد: حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل علم بطرف.

ينقسم إلى: الشعر والنثر، والعرب أبدعت في كليهما. والقرآن مستقل فهو قسم ثالث. والأدب هي المادة الخام الذي يطبق فيها العلوم الثلاثة النحو والصرف والبلاغة.

### ٣- واضعه: أربعة كتب:

١- البيان والتبيين للجاحظ وهو أسهلها لأن فيه كلام السلف بكثرة.

٢- الكامل للمبرد.

٣- الأمالي لأبي عليّ القالي.

٤- أدب الكاتب لابن قتيبة وهو أصعبها وأقلها أهمية.

٤- **موضوعه:** علم العرب وأشعارهم وطبائعهم.

٥- **المسائل:** شعر عالي الطبقة وسجع متساو ومسائل النحو والصرف والبلاغة وامتّن اللغة، وأيام العرب والمهم من الأنساب الشريفة والأخبار العامة.

٦- **حكمه:** فرض كفاية لعموم الناس. وفرض عين على طالب العلم والمفسر والمجتهد.

٧- **نسبته:** من علوم اللغة العربية الاثنا عشر.

٨- **الاستمداد:** من القرآن والسنة وحياة العرب عموماً.

٩- **الثمرة:**

- ١- إدراك كلام العرب وأساليبيهم.
- ٢- إدراك جمال القرآن والسنة وإعجازهما.

١٠- **فضله:**

يساعدك على حسن البيان والتعبير، والتأثير بكلامك. وكفاك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثل، وتعلم الأمثال ارجع لكتاب مجمع الأمثال للميداني.

٣- أركان الأدب:

- ١- الغريزة والذكاء.
- ٢- الخيال.
- ٣- قدرة على الحفظ.
- ٤- الحس وهو قوة يتأثر بها الإنسان.
- ٥- الذوق.
- ٦- معرفة الأصول.

- ٧- مطالعة تصانيف البلغاء.
- ٨- الممارسة بالكتابة والمحاكاة مثل القراءة للمنفلوطي، وهو مناسب للمبتدئين فإذا قرأت أعماله كاملة بتأني ستستطيع الكتابة.
- والروايات بلاء عام وهي فن مستورد وليست مصدرا لتحسين الكتابة.

## ٤- منهجية دراسته:

### **١- دراسة الشعر:**

التدرج: لامية الورد، وتائية أبي إسحاق ثم الشعر الإسلامي مثل جرير والفرزدق وكلاهما محتج بأشعارهما، وينصح بدراسة بديوان الشافعي وكلامه محتج به وليس في كلامه فحش، وهناك من ليس محتجا بكلامه مثل المتنبي وأبو تمام والبحثري.

وتدرس الشعر الجاهلي مثل قصيدة بانث سعاد ثم المعلقة السبع وخاصة معلقة امرؤ القيس تدرس كل بيت على حدة. وتدرس الشعر الحديث مثل البارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

### **٢- دراسة النثر:**

إذا كنت ضعيفا تبدأ بالقراءة لأبي الحسن الندوي ثم كتب القفال مثل كليله ودمنة ثم مختارات الأدب العربي ثم تنطلق في القراءة؛ فتقرأ للجاحظ وتقرأ لابن قتيبة كتاب عيون الأخبار وهو مهم، وتقرأ العقد الفريد لابن عبد ربه، والعود الهندي للسقاف، وأدب الخاطر لمحمود أمين، وتقرأ الكتب الأربعة التي تعتبر واعدة لهذا العلم.

والأديب كالمثقف عنده من كل علم طرف.

